دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء الصحافة الإقليمية بمصر
دراسة علي القائم بالاتصال (دراسة ميدانية)

الباحثة/منال سمير محمود محمد ايوب

لدرجة الماجستير في الآداب – الإعلام- شعبة الصحافة- تكنولوجيا الفن الصحفي

إشـــــراف

أ.د/ اعتماد خلف معبد
أستاذ الصحافة والإعلام
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د. ايمان شكري عبدالحميد
مدرس تكنولوجيا الفن الصحفي
كلية الآداب
جامعة المنصورة

ملخص:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف علـى دور تكنولوجيـا الاتصـال الحديثة في تطوير الصحف الإقليمية المصرية من وجهة نظر القائم على الاتصال مـن خلال؛ التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة فـي الصـحف الإقليميـة، والتعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا على أداء القـائمين بالاتصـال فـي الصـحف الإقليمية المصرية، التعرف على مدى استفادة القائم بالاتصال من التكنولوجيا في تطـوير أدائه المهني، التعرف على أهم الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها الصحف الإقليمية فـي مصر، والعوامل المؤثر على توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية.

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني من خلال استمارة استبيان لعينة عمدية قوامها ١٢٥ مفردة من الصحفيين العـاملين فـي بعض الصحف الإقليمية والتي تصدر بانتظام ولها جمهورها وتعمل على تطـوير نفسـها باستخدام الأدوات والتقنيات التكنولوجية الحديثة.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أن تكنولوجيا الاتصال الحديث أثرت كثيرا فـي العمـل الصحفي فأصبح الاستعانة بها والسعي لمعرفة الجديد فيها شيئا مهما للقـائمين بالاتصـال في الصحف الإقليمية، فقد أحاب ٥٤% من عينة الدراسة أنهم "أحيانـا" مـا يسـتخدمون وسائل التكنولوجيا الحديثة في الترتيب الأول و"دائما" بنسبة ٤٦%، وأن الجرائد الإقليميـة تهتم بدرجة كبيرة بعقد الدورات التدريبية لاستخدام التكنولوجيـا الحديثـة بنسـبة بلغـت

٤٨.٨%، وأن التحرير والكتابة الصحفية كان أكثر الدورات التي حصل عليها القائم بالاتصال في الجرائد الإقليمية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٥٤%، ثم دورة الإعلام الجديد بنسبة ٥٣%، و الذكاء الاصطناعي بنسبة ٤٨%، وأن نقص الموارد والامكانيات جاء في مقدمة أسباب عدم تقديم الجرائد الإقليمية عينة الدارسة للدورات التدريبية على الوسائل التكنولوجية بنسبة بلغت ٦٧.٢%.

مقدمة:

أحدثت التكنولوجيا الحديثة نقلة نوعية في عملية النشر المكتبي بعد أن تم اختراع طريقة جديدة فعالة لتبادل المعلومات، تتضمن النصوص والصور وأفلام الفيديو، بعدها تأسست البدايات الأولى لعملية النشر الإلكتروني من خلال خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية، حيث بدأت دور النشر والمؤسسات الصحفية تسعى لتدشن لنفسها مواقع على الإنترنت حدودها الفضاء الرحب لا البقعة الجغرافية المحدودة، فالصحف التي عاصرت التحول وجارت الاندماج الإعلامي الرقمي استطاعت أن تعيد أهميتها واستحقاقها لمكانتها في الساحة، واكتساب فئة جديدة من المتابعين، اما المتأخرة التي لم تواكب، فأصابها الركود.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة للصحف كونها تسهم في زيادة الوعي المجتمعي بالمشكلات التي يمر بها المجتمع إلا أن تلك الصحف من الصعب أن تلم بكافة المشكلات التي تواجه جميع مناطق وأنحاء الدولة، فقد تحتاج إلى بعض الخصوصية والتركيز على القضايا التي تهم منطقة معينة من الدولة ومن ثم برزت الحاجة إلى ظهور ما يعرف بالصحف الإقليمية التي تعبر عن الثقافة المتميزة والخاصة بالمجتمع المحلي الذي تصدر فيه وتعبر في الوقت ذاته عن آمال مواطنيه وتطلعاتهم في شتى مجالات الحياة.

وبات القارئ المحلي يعتمد الصحف الإقليمية باختلاف أنواعها وتوجهاتها في التعرف على المعلومات العديدة واكتساب المعرفة عن كل ما يحيط به، وبالتالي تعمل على تشكيل حياة الأفراد فكرياً وسلوكياً وهو ما يترتب عليه من رسم صورة ذهنية محددة سواء عن أفراد أو استراتيجيات أو شخصيات أو مجتمعات يمثلوا مجال التناول والاهتمام الإعلامي، ومن ثم فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على مدى مواكبة تلك الصحف لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وهل استفادت من ثورة المعلومات للوصول لعدد أكبر من المتابعين

وكيف يمكن التغلب على معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في إنتاج الصحف الإقليمية من وجه نظر القائمين بالاتصال في تلك الصحف.

الدراسات السابقة:

من خلال المسح العلمي لموضوع الدراسة قام الباحث بتقسيم ما توصل إلية من دراسات إلى محورين على النحو التالي :

- **المحور الأول : دور تكنولوجيا الاتصال في الصحافة**
- **المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الصحافة الإقليمية**

أولاً : دراسات المحور الأول: دور تكنولوجيا الاتصال في الصحافة

١- **دراسة** أحمد شحاته عبد الفضيل (٢٠٢٣)[١] بعنوان "انعكاسات التطور التكنولوجي على محتوى المنصات الإقليمية الرقمية" دراسة في المضمون والجمهور والقائم بالاتصال".

سعت الدراسة لبحث مدي اســتفادة المنصات المحلية الرقمية عينة الدراسة من الإمكانات التي تتيحها شـــــــــبكة الإنترنت، وأثر ذلك من خلال التعرف على أهم الوسائط التكنولوجية التي تتيحها الوسائل المحلية عينة الدراسة للجمهور للاطلاع على القضايا والموضوعات، وقياس مدي قبول واقتناع القائم بالاتصال بتوظيف واستخدام تقنيات التكنولوجيا الرقمية من أجل توظيفها في ممارسته المهنية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي لعينة عمدية من المنصات الالكترونية الإقليمية الرقمية إلى جانب إجراء عينة ميدانية على عينة قوامها (٤٢) مفردة من الصحفيين العاملين بوسائل الإعلام الإقليمية بوجه عام، والمنصات الرقمية محل الدراسة بوجه خاص.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أوضح القائمون بالاتصـــال بأن المنصات الإقليمية تحتاج إلى بعض المتطلبات لكي تتطور، ومنها الاهتمام بالعنصر البشري، وعقد دورات تدريبية، وورش عمل للصحفيين على كيفية اســتخدام الوســائل الحديثة في عملها الصـــحفي، وكذلك الاســتمرارية في توفير منصـــات وقنوات خاصه بكل موقع إلكتروني لتقديم المحتوى المكتوب بشـــكل مرئي يجذب الجمهور، مع توفير الإمكانات المادية للصحفي الإقليمي، وتقديم كافة التسهيلات له حتى يتسنى أداء دوره الصحفي في خدمة المجتمع المحلي علي أكمل وجه، وأظهرت النتائج إدراك القائمين بالاتصال ووعيهم

لاستخدام الأدوات الرقمية المســـــتحدثة في صـــناعة وإنتاج المحتوي الصحفي، وتحديدا المحتوي المرئي بأشكاله المختلفة.

٢-**دراسة** مياسر وليد سمباوه (٢٠٢٢)[٢] بعنوان" "تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال".

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي من وجهة نظر القائمين بالاتصال من الصحفيين وصناع المحتوى السعوديين العاملين في مجال الصحافة في المملكة العربية السعودية، حيث سعت إلى تحديد التكنولوجيات الأكثر استخدامًا من قبلهم والكشف عن علاقتها بتطور أدائهم وتغّير أدوارهم في الفضاء الرقمي، تنتمي الدراسة إلى الدارسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وقام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية من القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية ومن المتخصصين في صناعة المحتوى قوامها(١٥٠) مفردة.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: وجود علاقة طردية متوسطة بين استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي ومعدل الاعتماد عليها، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الإناث في استخدامهم لها بصورة دائمة، كما أوضحت بأن ٧٤% من القائمين بالاتصال يستخدمون تكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي بدرجة كبيرة، فيما أظهر ٥٨% إلمامهم بطرق إنتاجها، حيث أكد ٩٠.٧% منهم على احتياج إنتاج الوسائط الرقمية إلى فريق عمل مستقل.

٣-**دراسة** أفراح موسى المولد (٢٠٢٢)[٣] بعنوان " أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية".

سعت الدراسة إلى التعرف تأثير التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، والتعرف على مدى استفادة الصحفي السعودي من التكنولوجيا الحديثة في تطوير أدائه المهني واعتمدت الباحثة على المنهج النوعي ووظفت أداه المقابلة النوعية المتعمقة لجمع بيانات الدراسة؛ وذلك على عينة متاحة من الصحفيين والصحفيات السعوديين بلغ عددهم (٩) مشاركين من الممارسين لمهنة الصحافة، ومستخدمين للتقنية الحديثة.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أن هناك اثر بالغ للتطور التكنولوجي في العمل الصحفي اذ انها ساعدت في تخطي الكثير من العقبات امام الصحفيين كتخطي العائق الجغرافي

والزمني في الحصول على الاخبار والوصول الى المصادر، وتمكنت المؤسسات الصحفية من الارتقاء بأدائها ايضًا من خلال الصحفيين المجيدين للتقنية، حيث مكنت التكنولوجيا الصحفي من الحصول على الخبر وتحريره ونشرة في مدة زمنية قصيرة في عصر قد أصبح فيه الجمهور عجول للحصول على الاخبار، فالمادة الصحفية أصبحت أكثر ابداعًا ولكنها تفتقر الى الدقة والمصداقية بدافع السرعة.

٤-**دراسة** شيماء بن تريدي و فريال برقوقي (٢٠٢٢)[٤] بعنوان" "أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين".

استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة مهنتهم من خلال التعرف على عادات وأنماط استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ودوافع ذلك وهل هناك أثر لاستخدام التكنولوجيا الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية، وتعد من الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج الوصفي من خلال دراسة ميدانية على عينة عمديه قوامها ٦٠ مفردة من الصحفيين الجزائريين المشتغلين بقطاع السمعي البصري في ولاية البويرة.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أن ٥٢% من عينة الدراسة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة بدرجة كبيرة جدا، ثم بدرجة متوسطة بنسبة ٣٨%وقليلية بنسبة ١٠%، وكان الانترنت أكثر الوسائل التكنولوجية استخداما من قبل عينة الدراسة بنسبة ٢٤%، ثم الهواتف الذكية بنسبة ٢٠%، وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٢١%، ثم الحاسوب بنسبة ١٦%، وبينت النتائج أن ٣٩% من عينة الدراسة يفضلون التكنولوجيا الحديثة نظرا لسهولة الاستخدام، وقال ٣١% منهم لأنها متعددة المصادر، و٢٥% لمواكبة التطور العلمي، وأظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في تطوير الكثير من الأداء الوظيفي للصحفيين وكذا تحسين صورة المؤسسة.

٥- **دراسة** إسراء صابر عبد الرحمن (٢٠٢١)[٥] بعنوان" "واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول".

عنيت هذه الدراسة بكشف أساليب واتجاهات التطوير التي استحدثتها المؤسسات الصحفية المصرية، من أجل مواكبة التطورات والمستجدات في صناعة الصحافة الرقمية، وأثر ذلك على بنية وأساليب ووظائف العمل الصحفي، والإشكاليات الناتجة عنه، وقد استندت الدراسة إلى نظرية الاندماج الإعلامي، وتضمنت إجراء دراسة كيفية اعتمدت على أداتي الملاحظة والمقابلة المتعمقة، بالتطبيق على أربع مؤسسات صحفية تشمل "الاهرام"، و"اليوم السابع"، و"المصري اليوم"، و"الوطن"، وهي المقابلات التي بلغ قوامها (٣٢) مفردة، تم سحبها بأسلوب العينة المتاحة، وتم توزيعها بنظام التوزيع المتساوي بين المؤسسات الصحفية الأربع بواقع (٨) مفردات لكل مؤسسة صحفية، وقد اعتمدت إجراءات الملاحظة على زيارة غرف أخبار صحف الدراسة، وبنيتها التقنية ومتابعة نظم العمل فيها وإشكالياتها.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أن التحولات التكنولوجية أحدثت تأثيرا واضحا في مختلف جوانب صناعة الصحافة المصرية، فقد أدت إلى تطوير أساليب الإدارة وأساليب صناعة واتخاذ القرارات، وأساليب تنظيمها، ولم تتوقف عند ذلك الحد بل تبنت الصحافة المصرية طرقا جديدة في الإنتاج والتوزيع والتحرير حتى تحافظ على مكانتها، واستحداث وظائف جديدة مثل صحافة الفيديو، والأنفوجراف، والبيانات، وصحافة الموبايل، وصحافة الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى إطلاق منصات رقمية جديدة، وتطوير بنيتها الالكترونية، وتأسيس أرشيف رقمي متكامل، وفي مقابل اتجاهات التطوير كشف البحث الميداني والمقابلات المكملة عن عدة إشكاليات تؤثر على أداء الصحف وعمليات إنتاج وتقديم المحتوى بشكل رقمي والتي تمثلت أهمها في ضعف الكفاءة البشرية، وغياب التأهيل والتدريب، وضعف البنية الاتصالية، والتطورات التكنولوجية المتلاحقة.

ثانياً: المحور الثاني: دارسات الدراسات التي تناولت الصحافة الإقليمية

١-دراسة عبلة عبد النبي عبد العظيم (٢٠٢٣)[٦] بعنوان "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية المطبوعة في ضوء البيئة الرقمية دراسة ميدانية".

سعت الدراسة الى معرفة السمات المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الاقليمية المطبوعة والإلكترونية في اقليم شمال الصعيد (بنى سويف والفيوم والمنيا) ، وكذلك التعرف على العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على أداء القائمين بالاتصال ومدى

استخدامهم للتكنولوجيا وعلاقة هذا الاستخدام بمستوى الاداء المهني للقائمين بالاتصال عينة الدراسة، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على مدخل المسئولية المهنية ونظرية حارس البوابة ونظرية ثراء وسائل الإعلام، واستخدام منهج المسح الإعلامي، واداة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة، بالتطبيق على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من الصحفيين في اقليم شمال الصعيد.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أن الاداء المهني للقائمين بالاتصال قد أصبح أفضل بكثير بعد ادخال تكنولوجيا الحاسب الآلي مقارنة بالسابق قبل ادخال هذه التكنولوجيا، وكذلك وجود علاقة بين عدد سنوات خبرة المبحوثين في العمل الصحفي المحلى ومدى اجادة المبحوثين لاستخدام الحاسب الآلي او الهاتف المحمول في عملهم الصحفي، جاء عامل انجاز العمل مرتفعا لدى القائمين بالاتصال في الصحف المحلية، وأكدت الدراسة أن العمل في مجال الصحافة الإقليمية لا يتيح فرص الترقي للصحفيين العاملين به، وأن السياسة التحريرية للصحف تفرض بعض القيوم القانونية والمهنية على الصحفيين العاملين بها.

٢- **دراسة** مروة محمد محمود حسين (٢٠٢٢)[٧] بعنوان "معالجة الصحافة الإقليمية لقضايا الثأر في صعيد مصر: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال".

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة الصحافة الإقليمية لقضايا الثأر في صعيد مصر وذلك من خلال التعرف على سمات وخصائص القائم بالاتصال في الصحف الإقليمية محل الدراسة والكشف عن العوامل الخارجية التي تؤثر على القائم بالاتصال في معالجته الصحفية السليمة لقضايا الثأر بمجتمع الدراسة، وتوضيح العوامل الداخلية التي تؤثر على القائم بالاتصال في معالجته الصحفية السليمة لقضايا الثأر بمجتمع الدراسة، والتعرف على نوعية الجمهور المستهدف من قِبل القائم بالاتصال بالمضامين الصحفية المتعلقة بقضايا الثأر في مجتمع الدراسة، وإبراز آراء القائم بالاتصال في السياسات التحريرية للصحف الإقليمية؛ وتعد من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح بشقية التحليلي والميداني للمضمون الإخباري في(٦) صحف في محافظة سوهاج وبلغت عينة التحليل(٦٨) عددا، في حين بلغت عينة الدراسة الميدانية(القائمون بالاتصال) (٨٧) مفردة.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أن التحديات والمعوقات الداخلية والخارجية التي تواجه الصحف الإقليمية كثيرة ومتعددة، وتتطلب وضع خطة من الجهات المسئولة عن العمل الصحفي في مصر لمواجهتها والتغلب عليها، وبالتالي القدرة على الاستمرارية، وأن درجة الوصول للجمهور المستهدف لمعرفة القضايا والمصالحات الثأرية ضعيفة جدا، وبالتالي عدم تحقيق الهدف من المعالجة الصحفية لهذه القضايا وأن المضمون الصحفي بالصحف الإقليمية لا يلاقي القبول بدرجة كبيرة من الجمهور والمعلنين للتطور الملحوظ بوسائل الإعلام الجديد، وأن القائمين بالاتصال يرون أن المؤسسات الحكومية، ووسائل الإعلام الأخرى، والمصادر، ونقابة الصحفيين هم من يستطيعون الإسهام في المعالجة الصحفية الجيدة لقضايا الثأر؛ من خلال دعمهم ومساندتهم للصحف الإقليمية، وأن السياسة التحريرية للصحف الإقليمية تؤثر بالسلب في تناول ومعالجة القائمين بالاتصال لقضايا الثأر، وأن الأبعاد الدينية، والنفسية، والاجتماعية من أهم الأبعاد في معالجة القائمين بالاتصال لقضايا الثأر في الصحف الإقليمية.

٣- دراسة شيماء محمد متولي (٢٠٢٢)[٨] بعنوان"أطر معاجلة الصحف الإلكترونية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ م دراسة تحليلية مقارنة".

استهدفت الدراسة رصد وتحليل تناول المواقع الإقليمية الإلكترونية لقضايا التنمية المستدامة في إطار استراتيجية مصر٢٠٣٠، ومعرفة اتجاهاتها نحو دعم وتعزيز جهود الدولة المصرية، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد اعتمد البحث على عينة تحليلية لبعض المواقع الإقليمية تمثلت في مواقع (أنباء الدلتا- عيون الشرقية- صوت الصعيد- القاهرة نيوز- السويس بلدي)، بإجمالي مواد محللة ١٦٢ مادة إخبارية، في الفترة من بداية مارس حتى نهاية مايو٢٠٢٢م، كما اعتمد البحث منهج المسح الإعلامي الكمي والكيفي لتحليل التناول الصحفي لصحف الدراسة لقضايا التنمية المستدامة، إضافة لإسلوب المقارنة المنهجية؛ للمقارنة بين الصحف عينة البحث في أساليب المعاجلة والتأطير.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: سيطرة الطابع الإخباري على مواقع الدراسة فيما يخص تغطية موضوعات وقضايا التنمية المستدامة، وتصدر البعد الاجتماعي من أبعاد التنمية اهتمام المواقع كافة، وأن الهدف الأول من أهداف نشر الموضوعات التنموية في مواقع الدراسة نشر الجهود التنموية في المجالات المختلفة، والفكرة الرئيسية تمثلت في متابعة

تنفيذ المشروعات التنموية، وأظهرت النتائج تغلبت مسارات البرهنة المنطقية على المسارات العاطفية فيما يخص تأطير موضوعات التنمية المستدامة لدى جميع مواقع الدراسة، وأن آليات التأطير لتغطية القضايا غبر المواقع الالكترونية الإقليمية تمثلت في تكرار الموضوعات والقضايا في الترتيب الأول بنسبة ٢٤%، ثم مساحة المادة الصحفية بنسبة ١٩.٨%، ثم العناوين الرئيسية بنسبة١٨.٥%.

٤-**دراسة** علا عبد الراضي محمد (٢٠٢٠)[٩] بعنوان " العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال بوسائل الإعلام الإقليمية في ظل الثورة التكنولوجية"

استهدفت الدراسة التعرف علي العوامل المؤثرة علي الأداء المهني، التي تؤثر علي العاملين في وسائل الإعلام الإقليمية في ظل الثورة التكنولوجية؛ من خلال التعرف على مدى تأثير الثورة التكنولوجية على الأداء المهني للعاملين بوسائل الإعلام الإقليمية و التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا والتعرف على مدى أهمية استخدام العاملين بوسائل الإعلام الإقليمية للثورة التكنولوجية، وتعد من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي بشقة الميداني حيث تم تطبيق الدراسة علي عينة مكونة من(١٠٠) مفردة وزعت كالاتي: (٤٠) مفردة للعاملين بوسائل الاعلام الإقليمية التليفزيون، و(٣٠) مفردة (الإذاعة الإقليمية إذاعة جنوب الصعيد)، و(١٠)مفردة لكل محافظة(قنا- أسوان- سوهاج) بالصحف الآتية (صوت سوهاج- أخبار قنا- جريدة أسوان).

وتمثلت أهم نتائج الدراسة: أن أكثر العوامل المؤثرة التي تؤثر علي الأداء المهني للعاملين في وسائل الاعلام الاقليمية باختلاف الوسيلة هي صعوبة الوصول الي مصادر معلومات ويليها السياسة التحريرية الصحفية وأن تأثير التكنولوجيا علي الأداء المهني تأثير ايجابي وذلك يعني ضرورة وجود التكنولوجيا وأن المعايير التي تحكم العمل في الثلاث وسائل الاقليمية تصدرها مواثيق الشرف الاعلامي في الثلاث وسائل، كما أن استخدام التكنولوجيا يؤدي إلي تفاعل جيد مع الجمهور فضلا عن أن تأثير التكنولوجيا تأثير جيد علي وسائل الاعلام الإقليمية والعاملين بها، كما أن العاملين في الصحف تؤثر عليهم السياسة التحريرية بشكل كبير.

٥- **دراسة** شريهان محمد و شيرين كدواني (٢٠٢٠)[١٠] بعنوان "الممارسة المهنية في الصحافة الإقليمية عبر الشبكات الاجتماعية: دراسة تطبيقية في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية".

يسعى البحث لاستكشاف واقع الممارسة المهنية في الصحافة الإقليمية عبر الشبكات الاجتماعية باختلاف أنماطها (الصحف الورقية –صحافة المواطن)، بالتطبيق على الصفحات الخاصة بأخبار محافظة أسيوط على موقع فيس بوك، وذلك باستخدام تحليل المضمون الكيفي لكل من: سياسات وضوابط النشر على تلك الصفحات، والمنشورات التي تنشرها، وتعليقات القراء عليها وذلك لصفحة جريدة الأسايطة، وصفحة جريدة (Assiut Street)، وذلك إلى جانب إجراء دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال على هذه الصفحات وكان عددهم(٣) مفردات، وذلك في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أن الشبكات الاجتماعية بشكل عام وفيس بوك بشكل خاص أصبحت مجالاً لممارسة العمل الصحفي؛ فقد استغل المواطن العادي والصحفي المحترف ما توفره الشبكات الاجتماعية من إمكانيات للنشر؛ للتغلب على ما تواجهه الصحافة الإقليمية الورقية من مشاكل التمويل والتوزيع والطباعة وغيرها، ما يمكن معه التأكيد على أن الصحيفة الإقليمية في صورتها الجديدة على الشبكات الاجتماعية نجحت إلى حد بعيد في أداء وظائفها وفقاً لفروض نظرية المسئولية الاجتماعية، وقد أثبتت الدراسة أن السياسة التحريرية تتحكم في الأداء الصحفي على الشبكات الاجتماعية بشكل كبير، والتي بدت واضحة تماماً من خلال المادة الصحفية المنشورة وطريقة التعامل مع تعليقات القراء؛ وهو ما يمثل إطاراً مهنياً وأخلاقياً يحكم الممارسة المهنية في الصحافة الإقليمية عبر الشبكات الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت نتائج الدراسات السابقة ، علي أهمية التكنولوجيا الحديثة في تعزيز الإبداع والتجديد في الأنظمة الخاصة بالصحفيين والمؤسسات الإعلامية والصحفية من أجل تلبية الأذواق المتغيرة للمستخدمين، وأنها ساهمت في تغير مفهوم المقر الاجتماعي للمؤسسات الصحفية، وتأثر طبيعة العمل الصحفي بمعطيات جديدة في المؤسسة وظهور وظائف جديدة في البنية البشرية داخل هيئة التحرير والاقسام التقنية، و أن المضمون الصحفي بالصحف الإقليمية لا يلاقي القبول بدرجة كبيرة من الجمهور والمعلنين للتطور الملحوظ بوسائل الإعلام الجديد، وأن التحديات والمعوقات الداخلية والخارجية التي تواجه الصحف الإقليمية كثيرة ومتعددة، وتتطلب وضع خطة من الجهات المسئولة عن العمل الصحفي في مصر لمواجهتها والتغلب عليها، وأن أكثر العوامل المؤثرة التي تؤثر علي الأداء المهني

للعاملين في وسائل الاعلام الاقليمية باختلاف الوسيلة هي صعوبة الوصول الي مصادر معلومات ويليها السياسة التحريرية الصحفية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكله الدراسة بطريقة علمية ما ساعده في صياغتها وتحديد المفاهيم النظرية وصياغه تساؤلاتها وأهدافها.
- الاطلاع على الأدوات والأساليب المنهجية المستخدمة ما ساعدة في اختيار المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وطرق جمع البيانات والتعرف على كيفية تطبيق هذه الادوات.
- قراءة بعض الأطر النظرية لهذه الدراسات والحصول على بعض المراجع الهامة والمفيدة في موضوع الدراسة.
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية سواء بالاتفاق أو الاختلاف مما يساهم في إثراء المعرفة في مجال الدراسة.

مشكلة الدراسة:

ساهم التطور الهائل في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في استفادة الصحافة من بعض الخدمات التكنولوجية لاسيما فيما يتعلق منها بتسهيل سبل التواصل مع المصادر الرسمية وغير الرسمية وكذلك التقنيات التي ضاعفت قدرة الصحف على الاحتفاظ بأرشيفها واستدعائه في الوقت المناسب، وغير ذلك كثير مما انعكس بشكل أو بآخر على شكل ومضمون الصحف في جوانب مختلفة، وعلى الرغم من ذلك فهناك العديد من التقنيات التكنولوجية الغير مستخدمة في الصحافة لأسباب متباينة منها حداثة بعض التقنيات والضعف المادي لبعض الصحف، وكذلك افتقاد الخبرة الكافية لدى كثير من الصحافيين للتعامل بالشكل المناسب مع مخرجات التكنولوجيا ذات الوتيرة المتسارعة في التطور والابتكار.

ومع مطلع العقد الثاني في الألفية الثالثة شهد العالم مجالات متلاحقة من الإبداعات التكنولوجية والأجهزة الإليكترونية الحديثة التي أفرزت العديد من دلائل المعرفة ومصادر الأخبار وهددت في الوقت ذاته بقاء واستمرار الكثير من الصحافات ومنها صحافة المحافظات والمسماة بالصحف المحلية أو الصحف الإقليمية كونها تتحمل أعباء عدة تتمثل في جمع المعلومات وللتأكد من صحتها وغربلتها بما يتناسب مع الرؤية التحريرية

للصحيفة إضافة إلى تعدد الضغوط التي تواجه النظام الإعلامي المحلي على كافة الأصعدة والمستويات وزيادة حدة المنافسة الإعلامية مع وسائل الإعلام البديلة.

وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن التقنيات الحديثة تساعد في تعزيز سلوكيات الوصول السريع للمستخدم عبر تقنيات الانترنت الحديثة كما تؤثر بشكل كبير على السلوكيات المتعلقة بإنتاج الأخبار، وكذلك وجود تأثير إيجابي للمتغيرات الإعلامية على الصحافة الإقليمية في المستقبل في ظل اهتمام الجماهير بالقضايا التي تقدمها الصحف الإقليمية، ومن هنا تأتي ضرورة دراسة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء الصحافة الإقليمية من وجهة نظر القائم بالاتصال في تلك الصحف.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: ما أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تطور الصحف الإقليمية المصرية من وجهة نظر القائم على الاتصال؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها محاولة للتعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الصحف الإقليمية المصرية من وجهة نظر القائم على الاتصال وذلك من خلال ما يلي:-

١- تتناول الدراسة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ظل أهميتها البالغة لتطوير الأداء الصحفي.

٢- تتناول الدراسة الصحف الإقليمية في ظل أهميتها البالغة وبخاصة في اغطيتها لقضايا المجتمع المحلي على نحو أكثر دقة وخصوصية.

٣- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها تتناول فئة من أهم فئات المجتمع وهم الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية.

٤- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها دراسة ميدانية تتناول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء الصحافة الإقليمية بمصر في ظل ما توفره هذه التكنولوجيا من جهد ووقت ومال على الاعلاميين ومؤسساتهم وبشكل خاص في الحصول على المعلومة المطلوبة وكذا معالجتها وارسالها مهما تباعدت مصادرها مع أكثر فنية ومهنية في الاداء.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الصحف الإقليمية المصرية من وجهة نظر القائم على الاتصال من خلال:

١- التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الصحف الإقليمية.

٢- التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية المصرية.

٣- التعرف على مدى استفادة القائم بالاتصال من التكنولوجيا في تطوير أدائه المهني.

٤- التعرف على أهم الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها الصحف الإقليمية في مصر.

٥- العوامل المؤثر على توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية.

٦- تحديات توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على الأفكار الرئيسية لنظرية الحتمية التكنولوجية من أجل تحديد مشكله الدراسة وتفسير نتائجها.

نظرية الحتمية التكنولوجية:

ترجع أصول هذه النظرية إلى أعمال كل من مارشال ماكلوهان وهارولد أنيس لاسويل الذين أعطيا في أعملهما دورا رئيسا للوسائل في عملية الاتصال بل وحتى في تنظيم المجتمع برمته، حيث يرى ماكلوهان أن الوسيلة هي الرسالة ويوضح أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقبلا عن تقنيات الوسائل الإعلامية، فالموضوعات والجمهور الذي توجه له مضمونها يؤثران على ما تقوله تلك الرسائل، ولكن طبيعة الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكلها المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال كذلك يفترض في نظريته أن تكنولوجيا الاتصال تكبل حرية الإنسان الذي يصبح تابعا لها[١١].

وتعد هذه النظرية من النظريات الحديثة التي تناولت دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، وبشكل عام يمكن القول أن هناك أسلوبان أو طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث:

- أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم.
- أو أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

وإذا نظرنا إليها على أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها والهدف من ذلك الاستخدام، وإذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله، شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى، فنحن حينئذ نهتم بتأثيرها بصرف النظر عن مضمونها، فهذه النظرية عبارة عن تصورات لتطور وسائل الاتصال وتأثيراتها على المجتمعات الحديثة[١٢].

فروض النظرية : وتقوم النظرية على عدد من الفروض:

١- وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الانسان، و ترى أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع الوسيلة، وطريقة عرضها، حيث يقسم ماكلوهان تطور الاتصال إلى: مرحلة كتابة، ثم مرحلة طباعة، وبعدها مراحل الوسائل الإلكترونية.

٢- الوسيلة هي الرسالة؛ بمعنى أن طبيعة كل وسيلة –وليس مضمونها– هي الأساس في تشكيل المجتمعات على أساس أن لكل وسيلة جمهورها الخاص.

٣- وسائل الاتصال: يقول ماكلوهان: هناك قاعدة أساسية تميز وسائل الاتصال الحارة كالراديو أو السينما مثلا، عن الوسائل الباردة –كالتليفون أو التلفزيون؛ فالوسيلة الحارة هي التي تمد حاسة واحدة وتعطيها "وضوحيه عالية[١٣].

توظيف النظرية في الدراسة:

تقوم النظرية على افتراض أن وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان، وأن الوسيلة هي الرسالة؛ وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تطور الصحف الإقليمية من وجهة نظر القائم بالاتصال ، وما مدى استفادة الصحفي من التكنولوجيا الحديثة في أداء المهام الصحفية، وفي ظل انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبح على وسائل الإعلام ومنها الصحافة الإقليمية التكيف مع

هذه البيئة واعتماد هذه الوسائط الجديدة في ظل المنافسة الكبيرة مع وسائل الإعلام الجديد، فالصحف الإقليمية تواجه خطر المنافسة الشرسة من وسائل الإعلام الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي والتي تتمتع بالعديد من المميزات المستمدة من توظيف التكنولوجيا، وبالتالي فإن تلك الصحف يجب عليها أن تسير في ركب التكنولوجيا الحديثة وتعمل على الاستفادة من هذا التطور.

وقد وضع ماكلوهان قانون افتراضيا لما يحدث عند ولادة وسيلة إعلامية جديدة، وحدد أربع وظائف محتملة لهذه الوسيلة في مقابل الوسائل التقليدية، أولها أنها تقوم بتمديد وسيلة اخرى قائمة بجعلها أكثر فائدة مما كانت علية قبل ظهور الوسيلة الجديدة، أو رفع قيمتها والثانية أن الوسيلة الجديدة تلغي وسيلة قائمة أو تقلل بشكل كبير من أهميتها، والثالثة أنها عند تفعيلها لأقصى طاقة تعمل على موازنة وسيلة قائمة، والرابعة أنها تعيد إحياء وسيلة تقليدية غابت أو تراجعت أهميتها بصورة كبيرة قبل ظهور الوسيلة الجديدة[١٤].

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي يتمثل في :كيف تسهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الصحف الإقليمية المصرية من وجهة نظر القائم على الاتصال؟ ويشتق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهى:

١- ما واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الصحف الإقليمية المصرية من وجهة نظر القائم على الاتصال؟

٢- ما أوجه الاستفادة من توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية؟.

٣- ما أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يتم توظيفها في الصحف الإقليمية؟

٤- ما العوامل المؤثرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية ؟.

٥- ما تحديات توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية؟

٦- ما مقترحات القائم بالاتصال لتطوير الصحف الإقليمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوظيفها في العمل الصحفي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين توظيف التكنولوجيا الحديثة وأهميتها في الصحف الإقليمية.

الاطار المنهجي للدارسة:

- **نوع الدراسة:**

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الصحف الإقليمية المصرية من وجهة نظر القائم على الاتصال.

- **منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة في سبيل تحقيق أهدافها وفى اطار السعي نحو الاجابة على تساؤلاتها على منهج المسح الإعلامي: هو جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضع البحث لهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات المطلوبة في مجال التخصص.

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية بمصر ونظرا لكبر حجم العينة فقد قامت الباحثة باختيار عينة عمدية قوامها ١٢٥ مفردة من الصحفيين العاملين في بعض الصحف الإقليمية والتي تصدر بانتظام ولها جمهورها وتعمل على تطوير نفسها باستخدام الأدوات والتقنيات التكنولوجية الحديثة ومن هذه الصحف:

جدول (١)
التوزيع العددي لعينة الدراسة

الجريدة	المحافظة	العدد	النسبة
اليوم المصري	الاسكندرية	١٥	١٢٪
زهرة التحرير	الاسكندرية	١٠	٨٪
وطني	مطروح	٩	٧.٢٪
مطروح الثورة	مطروح	٨	٦.٤٪
صوت السويس	السويس	١٠	٨٪
صوت بورسعيد	بورسعيد	١٢	٩.٦٪
صوت المواطن	القليوبية	١٤	١١.٢٪
أخبار البحيرة	البحيرة	١٠	٨٪
صوت المنيا	المنيا	١٢	٩.٦٪
صوت الأقصر	الأقصر	١١	٨.٨٪
جريدة الأيام	قنا	١٤	١١.٢٪
عينة الدراسة		١٢٥	١٠٠٪

- **الإطار الزمني للعينة:**

تم تطبيق الدراسة الميدانية على الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية السابقة الذكر في الفترة من ٢٠٢٣/٦/١٥م وحتى ٢٠٢٣/٨/٢٥م.

- **ادوات جمع البيانات:**

سيتم الاعتماد على صحيفة الاستقصاء في جمع بيانات الدراسة من خلال أسئلة تقيس تساؤلات الدراسة وتكون من تصميم الباحثة، ثم يتم عرضها على لجنه محكمين لإبداء الرأي فيها.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة: وهو قدرة التكنولوجيا الحديثة على إحداث التطوير في الصحف الإقليمية.

وتعرف إجرائيا: بأنها درجة استجابة القائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية عينة الدراسة على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتطوير المضمون الخاص بهم للوصول للجماهير المستهدفة.

تكنولوجيا الاتصالات الحديثة: ورد تعريفه في المعجم الإعلامي بأنها" مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية المستخدمة

في جمع المعلومات ومعالجتها وانتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات[١٥].

وتعرف بأنها: "الأجهزة والبرامج المادية التي تربط مجموعة عناصر حاسوبية وتنقل البيانات من مكان إلى آخر[١٦].

وتعريف إجرائياً: بأنها كافة الأجهزة والوسائل والبرامج والتقنيات الجديدة التي يتم استخدامها في الصحف الإقليمية لرفع مستوى الأداء الإعلامي.

الصحف الإقليمية: تلك الدوريات التي تصدر في نطاق أقاليم الجمهورية المختلفة لا مركزيا في محافظة أو تقسيم إداري، فهي تختص بالأقاليم فيما عدا العاصمة السياسية للبلاد، وتكون موجهة لمواطني الإقليم الذي تصدر وتوزع فيه، ومعبرة عن مشاكل جماهير هذا الإقليم وأخبارها وآرائها وآمالها[١٧].

وتعريف إجرائياً: بأنها الصحف التي تصدر في محافظة مصرية والتي تهتم بالتنمية المجتمعية وقضايا ومشكلات المحافظة أو المنطقة التي تصدر فيها.

القائم بالاتصال: كل من يزاول العمل الصحفي في منشأة صحفية لقاء أجر، ويتخذ هذا العمل مهنة مختاره له ويقوم بينه وبين المنشأة رابطة العامل بصاحب العمل، فالقائم بالاتصال من خلال هذا التعريف هو الذي يؤدي عمله مقابل أجر في أحد المؤسسات الصحفية[١٨].

ويعرف أيضا بأنه: أحد الأطراف الأساسية في العملية الاتصالية، ويتسع مفهومه ليشمل أعضاء الجهاز التحريري الصحفي من محررين، ومندوبين، وكتاب ومراسلين، ومصورين، ورسامين، وأيضا مختصين بالإخراج، حيث يتخذون الصحافة مهنة لهم[١٩].

ويعرف إجرائياً: بانه كل من يعمل في الصحف الإقليمية عينة الدراسة من محررين ومخرجين ومراسلين وصحفيين ورؤساء تحرير ومراسلين ومصورين.

<u>إجراءات الصدق والثبات:</u>

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال اجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالي:

أ. اختبار الصدق

ويعني دقة المقياس المستخدم في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس قام الباحث بعرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من الاساتذة

المحكمين[٢٠] ممن لهم الخبرة في مجال البحث، لإبداء الرأي حول مناسبة وكفاية المحاور والعبارات ومناسبة صياغتها لعينة البحث، وفي ضوء آراء هؤلاء الخبراء تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف عدد اخر.

ب. اختبار ثبات المقياس

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائجها وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي.

جدول (٢)

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها

م	المحور	معامل الفا كرونباخ
١	الأول	٠.٦٩
٢	الثاني	٠.٥١
٣	الثالث	٠.٥٩
اجمالي الاستبانة		٠.٤٥

الأساليب الإحصائية:

لاستخراج النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية تم ترميز البيانات وادخالها إلى الحاسب الآلي من خلال برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences"وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) في إجراء التحليلات الإحصائية وقام الباحث بتطبيق المعاملات التي تلائم كل متغير من المتغيرات **وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:**

- التكرارات البسيطة Frequency والنسب المئويةPercent حيث يتم من خلاله الكشف عن أقل تكرارات ليكرت وأكبرها، ويتم حساب النسبة المئوية لكل تكرار بقسمة تكرار كل من (دائما- احيانا- لا) على العدد الكلي للعينة وتحويل النتائج إلى نسبة مئوية.

- معامل ارتباط بيرسون وذلك لحساب الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ: وذلك للتحقق من ثبات الاستبانة وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها، حيث أن معامل الثبات إذا تراوحت قيمته من(٠.٥٠ إلى ٠.٧٠) يكون عالياً
- المتوسط الحسابي: وهو أهم مقاييس النزعة المركزية حيث يمكن من خلاله التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي الموزون، أو الوزن النسبي: ويتم حساب التقدير الرقمي أو درجة كل عبارة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمس وفقاً لطريقة(ليكرت Likert Method)، فالاستجابة (دائما) تعطى الدرجة (٣) والاستجابة (أحيانا) تعطى الدرجة (٢) والاستجابة (لا) تعطى الدرجة (١).

نتائج الدراسة

١- مدى استخدام المبحوثين للوسائل التكنولوجية الحديثة

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقاً لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة

المتغير	التصنيف	التكرارات	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	دائماً	٥٧	٤٦	٢.٤٦	٠.٥٠
	أحياناً	٦٨	٥٤		
الإجمالي		١٢٥	%١٠٠		

تشير بيانات الجدول: أن تكنولوجيا الاتصال الحديث أثرت كثيرا في العمل الصحفي فأصبح الاستعانة بها والسعي لمعرفة الجديد فيها شيئا مهما للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية، فقد أجاب ٥٤% من عينة الدراسة أنهم "أحيانا" ما يستخدمون وسائل التكنولوجيا الحديثة في الترتيب الأول بتكرار ٦٨ مفردة، وفي الترتيب الثاني جاء الاختيار "دائما" بنسبة بلغت ٤٦% بنحو ٥٧ مفردة.

وذلك بمتوسط حسابي (average) لآراء المبحوثين حول مدى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فقدر بـــ ٢.٤٦، وبانحراف معياري (deviation .std)٠.٥٠.

٢- الحصول على المعرفة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقاً طرق المعرفة بالتكنولوجيا الحديثة

المتغير		التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة	عن طريق الجريدة	١٨	%١٤	١.٠٣	٠.٧٦
	الاشتراك في دورات تدريبية خارج الجريدة	٤٣	%٣٤		
	البحث والسعي لتعلم الجديد في المجال	٦٤	%٥١		
الاجمالي		١٢٥	%١٠٠		

تشير بيانات الجدول: أن ٥١% من المبحوثين لديهم معرفة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة عن طريق البحث والسعي لتعلم الجديد في المجال بتكرار ٦٤ مفردة، فيما أجاب ٣٤% منهم أنهم حصلوا على المعرفة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال الاشتراك في دورات تدريبية خارج الجريدة بتكرار ٤٣ مفردة، وقال ١٤% منهم أن المعرفة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة جاءت عن طريق الجريدة بتكرار ١٨ مفردة.

وذلك بمتوسط حسابي لآراء المبحوثين حول طرق المعرفة بتكنولوجية الاتصال الحديثة فقدر بـــ ١.٠٣، وانحراف معياري٠.٧٦.

٣- مدى اهتمام الجريدة التي تعمل بها بالدورات التدريبية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقاً لاهتمام الجرائد بالدورات التدريبية لاستخدام التكنولوجيا

المتغير		التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اهتمام الجريدة التي تعمل بها بالدورات التدريبية	تهتم بدرجة كبيرة	٦١	%٤٨.٨	٢.٤٠	٠.٦٥
	تهتم بدرجة متوسطة	٥٣	%٤٢.٤		
	لا تهتم	١١	%٨.٨		
الاجمالي		١٢٥	%١٠٠		

تشير بيانات الجدول: أن الجرائد الإقليمية والتي يعمل بها القائمون بالاتصال عينة الدراسة تهتم بدرجة كبيرة بعقد الدورات التدريبية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بنسبة بلغت ٤٨.٨% في الترتيب الأول بتكرار ٦١مفردة، وفي الترتيب الثاني جاء الاهتمام بدرجة متوسطة بنحو ٥٣ مفردة بنسبة بلغت ٤٢.٤%، وأخيراً جاء الاختيار لا تهتم بنسبة ٨.٨% بتكرار ١١ مفردة.

وذلك بمتوسط حسابي (average) لآراء المبحوثين حول مدى اهتمام الجرائد التي يعملون بها بالدورات التدريبية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بلغ٢.٤٠، وبانحراف معياري (std. deviation)٠.٠.٦٥.

٤- الدورات التدريبية التي حصل عليها القائم بالاتصال عن طريق الجريدة.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية وفقاً للدورات التدريبية التي حصل عليها القائم بالاتصال

الدورات التدريبية التي حصل عليها القائم بالاتصال	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحرير والكتابة الصحفية	٦٨	%٥٤	٣.٣٨	١.٥٤
الإعلام الجديد	٦٦	%٥٣		
إدارة المؤسسات الصحفية	٥٥	%٤٤		
تكنولوجيا الصحافة	٤٧	%٣٨		
تقنيات توثيق المعلومات	٥٣	%٤٢		
الإخراج الصحفي	٣٤	%٢٧		
الذكاء الاصطناعي	٦٠	%٤٨		
التشريعات الصحفية واخلاقياتها	٤٠	%٣٢		
متعدد الاستجابات. ن=١٢٥	٤٢٣	%١٠٠		

تشير بيانات الجدول: أن التحرير والكتابة الصحفية كان أكثر الدورات التي حصل عليها القائم بالاتصال في الجرائد الإقليمية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٥٤% بتكرار ٦٨ مفردة، وفي الترتيب الثاني جاءت دورة الإعلام الجديد بنسبة ٥٣%، ثم الذكاء الاصطناعي بنسبة ٤٨%، قم إدارة المؤسسات الصحفية بنسبة ٤٤%، وفي الترتيب الخامس جاءت دورة تقنيات توثيق المعلومات بنسبة بلغت ٤٢%، ثم دورة تكنولوجيا الصحافة بنسبة ٣٨% بتكرار ٤٧ مفردة، ثم دورة التشريعات الصحفية واخلاقياتها بتكرار ٤٠ مفردة بنسبة بلغت ٣٢%، وفي الترتيب الأخير جاءت دورة الإخراج الصحفي بنسبة ٢٧%.

وذلك بمتوسط حسابي (average) لآراء المبحوثين حول الدورات التدريبية التي حصلوا عليها عن طريق الجريدة التي يعملون بها فقد بلغ٣.٣٨، وبانحراف معياري (std. deviation)١.٥٤.

٥- أوجه استفادة القائم بالاتصال من التكنولوجيا الحديثة

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية وفقاً لاستفادة القائم بالاتصال من التكنولوجيا الحديثة

الاستفادة من توظيف التكنولوجيا	الاستجابة						متوسط الموافقة	اتجاه الموافقة	النسبة %
	موافق		محايد		معارض				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تطوير المحتوى الإعلامي	٦٠	%٤٨	٥٦	%٤٥	٩	%٧	٢.٤١	موافق	%٨٠
انتاج محتوى صحفي غير تقليدي	٢٩	%٢٣	٦٢	%٥٠	٣٤	%٢٧	١.٩٦	محايد	%٦٥
السرعة في انتاج ونشر المحتوى الصحفي	٣٤	%٢٧	٦٢	%٥٠	٢٩	%٢٣	٢.٠٤	محايد	%٦٨
إنتاج محتوى رقمي مندمج الوسائط	٣٧	%٣٠	٦٦	%٥٣	٢٢	%١٨	٢.١٢	محايد	%٧١
توفير الوقت والجهد	٦٤	%٥١	٤٦	%٣٧	١٥	%١٢	٢.٣٩	موافق	%٨٠
تحقق التكامل بين جميع العناصر الفنية	٥٧	%٤٦	٥٥	%٤٤	١٣	%١٠	٢.٣٥	موافق	%٧٨
متوسط الموافقة على أوجه الاستفادة متعدد الاستجابات: ن=١٢٥							٢.٢١	محايد	%٧٤

تشير بيانات الجدول: إلى تعدد وتنوع أوجه الاستفادة التي يحققها القائم بالاتصال في الصحف الاقليمية من التكنولوجيا الحديثة في مجال عمله وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢.٢١ بنسبة بلغت ٧٤% واتجاه محايد للعبارات ككل.

وتمثلت أهم تلك الأوجه في تطوير المحتوى الإعلامي بنسبة موافقة ٨٠% ومتوسط حسابي بلغ ٢.٤١، بمستوى موافق على هذه العبارة، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة لتوفير الوقت والجهد بنسبة موافقة ٨٠%، ومتوسط حسابي ٢.٣٩، ثم عبارة " تحقق التكامل بين جميع العناصر الفنية" بمتوسط حسابي ٢.٣٥ونسبة موافقة ٧٨%، ثم "إنتاج محتوى رقمي مندمج الوسائط" بنسبة موافقة ٧١% واتجاه محايد عليها بمتوسط حسابي بلغ ٢.١٢، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة "السرعة في انتاج ونشر المحتوى الصحفي" بمتوسط حسابي ٢.٠٤ واتجاه محايد بنسبة بلغت ٦٨%،وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة " انتاج محتوى صحفي غير تقليدي" بنسبة٦٥%ومتوسط حسابي ١.٩٦.

٦- تأثير استخدامك التكنولوجيا الحديثة على عمل القائم بالاتصال

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية وفقاً لتأثير التكنولوجيا الحديثة على عمل القائم بالاتصال

تأثير استخدام التكنولوجيا	الاستجابة						متوسط الموافقة	اتجاه الموافقة	النسبة %
	موافق		محايد		معارض				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تحقق عنصر السرعة في إنجاز العمل الصحفي	٩٣	%٧٤	٢٨	%٢٢	٤	%٣	٢.٧١	موافق	%٩٠
تتيح لي إجراء التعديلات المطلوبة بسهوله	٨٣	%٦٦	٣٣	%٢٦	٩	%٧	٢.٥٩	موافق	%٨٦
تضيف أبعاد جديدة في شكل ومضمون الصحيفة	٥٤	%٤٣	٥١	%٤١	٢٠	%١٦	٢.٢٧	محايد	%٧٦
تقلل من الصعوبات والمشاكل التي تواجهني في أداء عملي	٢٦	%٢١	٦٣	%٥٠	٣٦	%٢٩	١.٩٢	محايد	%٦٤
تجعلني أكثر رضا عن عملي	٥٤	%٤٣	٦٠	%٤٨	١١	%٩	٢.٣٤	موافق	%٧٨
تحد من حريتي في الابداع والابتكار	٢١	%١٧	٦٤	%٥١	٤٠	%٣٢	١.٨٥	محايد	%٦٢
تجعل العمل الصحفي أكثر تعقيدا	٣١	%٢٥	٤٥	%٣٦	٤٩	%٣٩	١.٨٦	محايد	%٦٢
متعدد الاستجابات: ن=١٢٥					الموافقة على التأثير ككل		٢.٢٢	محايد	%٧٤

تشير بيانات الجدول: أن هناك أثر كبير للتكنولوجيا الحديثة على عمل القائم بالاتصال في

الجرائد الإقليمية؛ حيث جاءت جملة التأثيرات بمتوسط حسابي ٢.٢٢ بنسبة تأثير بلغت ٧٤%، وقد تصدرت العبارات الإيجابية أهم التأثيرات وكان اتجاه القائم بالاتصال موافقا عليها، فيما كان اتجاهه محايدا مع العبارات السلبية.

وتصدرت العبارات الإيجابية لتأثير استخدام التكنولوجيا أنها" تحقق عنصر السرعة في إنجاز العمل الصحفي"بمتوسط حسابي ٢.٧١ بنسبة موافقة بلغت ٩٠%، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة أنها" تتيح لي إجراء التعديلات المطلوبة بسهوله" باتجاه موافق ومتوسط حسابي بلغ ٢.٥٩ ونسبة موافقة ٨٦%، ثم عبارة " تجعلني أكثر رضا عن عملي" بنسبة بلغت ٧٨% بمتوسط حسابي ٢.٣٤، وفي الترتيب الرابع عبارة أنها" تضيف أبعاد جديدة في شكل ومضمون الصحيفة" باتجاه محايد ومتوسط حسابي ٢.٢٧ بنسبة بلغت ٧٦%، ثم " تقلل من الصعوبات والمشاكل التي تواجهني في أداء عملي" بمتوسط ١.٩٢ ونسبة موافقة بلغت ٦٤%. و جاءت عبارة" تجعل العمل الصحفي أكثر تعقيدا" في صدارة العبارات السلبية باتجاه محايد ومتوسط حسابي ١.٨٦ ونسبة بلغت ٦٢%، ثم عبارة" تحد من حريتي في الابداع والابتكار" بمتوسط ١.٨٥ ونسبة مئوية بلغت ٦٢%.

٧- مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية التي يعمل بها المبحوثون

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية وفقاً لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية

المتغير		التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية	يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل دائم	٤٧	٣٨	٢.١٨	٠.٧٣
	يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل نوعي	٥٤	٤٣		
	نادرا ما يتم استخدامها	٢٤	١٩		
الاجمالي		١٢٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول: أن التكنولوجيا الحديثة يتم استخدامها بشكل نوعي في الصحف الإقليمية بنسبة بلغت ٤٣% بتكرار ٥٤ مفردة، وفي الترتيب الثاني جاء استخدام التكنولوجيا بشكل دائم

بتكرار ٤٧ مفردة بنسبة ٣٨%، وجاء نادرا ما يتم استخدامها في الترتيب الأخير بنسبة بلغت ١٩% بتكرار ٢٤ مفردة.

وذلك بمتوسط حسابي (average) لآراء المبحوثين حول مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية التي يعكلون بها بلغ ٢.١٨، وبانحراف معياري (std. deviation)٠.٠٧٣.

٨- أهم وسائل التقنية الحديثة التي تستخدمها الصحف الإقليمية

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية وفقاً لأهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في الصحف الإقليمية

الوسائل التقنية الحديثة التي تستخدمها الصحف الإقليمية	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاسب الآلي	٧٠	%٥٦	٣.٥٤	١.٤٢
الهاتف الذكي	٥٤	%٤٣		
برامج الرسم والتلوين	٤٢	%٣٣		
البث المباشر	٤١	%٣٢		
الفيديوتكس والتليتكست	٤٤	%٣٥		
استخدام الانترنت	٦٨	%٥٤		
نظام النشر المكتبي	٢٨	%٢٢		
برامج الناشر الصحفي	٥٠	%٤٠		
الأرشيف الالكتروني	٤٥	%٣٦		
متعدد الاستجابات: ن=١٢٥	٤٤٢	%١٠٠		

تشير بيانات الجدول: أن الحاسب الآلي كان أكثر وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد عليها الصحف الإقليمية من وجهة نظر القائم بالاتصال عينة الدراسة وذلك بنسبة بلغت ٥٦%، ثم الانترنت بنسبة ٥٤%، وفي الترتيب الثالث جاء الهاتف الذكي بنسبة ٤٣%، ثم برامج الناشر الصحفي بنسبة ٤٠%، والأرشيف الالكتروني بنسبة ٣٦%، و الفيديوتكس والتليتكست بنسبة ٣٥%، وجاءت برامج الرسم والتلوين في الترتيب السابع بنسبة ٣٣%، ثم البث المباشر بنسبة٣٢%، وفي الترتيب الأخير جاء نظام النشر المكتبي بنسبة ٢٢%.

وذلك بمتوسط حسابي (average) لآراء المبحوثين حول أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تستخدمها الجرائد الإقليمية التي يعملون بها بلغ ٣.٥٤، بانحراف معياري(std. deviation)١.٤٢.

٩- العوامل المؤثرة على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الصحف الإقليمية

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية وفقاً للعوامل المؤثرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية

العوامل المؤثرة على توظيف التكنولوجيا	الاستجابة						متوسط الموفقة	مستوى الموافقة	نسبة الموافقة
	موافق		محايد		معارض				
	ك	%	ك	%	ك	%			
انتشار الصحيفة الإقليمية	٦٠	٤٨%	٤٤	٣٥%	٢١	١٧%	٢.٣١	موافق	٧٧%
ميزانية المؤسسة	٦٨	٤٦%	٣٤	٢٧%	٢٣	١٨%	٢.٣٦	موافق	٧٨%
المستوى الثقافي للقائم بالاتصال	٣٨	٣٠%	٥٢	٤٢%	٣٥	٢٨%	٢.٠٢	محايد	٦٧%
القوانين واللوائح المنظمة للعمل في الصحف الإقليمية	٥٢	٤٢%	٤٠	٣٢%	٣٣	٢٦%	٢.١٥	محايد	٧٢%
مدى توفر خطط تدريب وتأهيل على التقنيات الحديثة	٥٨	٤٦%	٥٠	٤٠%	١٧	١٤%	٢.٣٣	موافق	٧٧%
الجمهور المستهدف والبيئة التي تعمل بها الصحيفة	٣١	٢٥%	٦٩	٥٥%	٢٥	٢٠%	٢.٠٥	محايد	٦٨%
متعدد الاستجابات: ن=١٢٥ الموافقة على التأثير ككل							٢.٢٠	محايد	٧٣%

تشير بيانات الجدول: أن اتجاه القائم بالاتصال في الصحف الإقليمية عينة الدراسة جاءت محايدة نحو العوامل المؤثرة على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تلك الصحف بوزن نسبي ٧٣% ومتوسط حسابي بلغ ٢.٢٠.

وكانت "ميزانية المؤسسة" أهم العوامل المؤثرة على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الصحف الإقليمية بوزن نسبي بلغ ٧٨% باتجاه موافق بمتوسط حسابي ٢.٣٦، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة" مدى توفر خطط تدريب وتأهيل على التقنيات الحديثة" باتجاه موافق بوزن نسبي ٧٧% ومتوسط حسابي ٢.٣٣، ثم " انتشار الصحيفة الإقليمية" بمتوسط حسابي ٢.٣١ واتجاه موافق بوزن نسبي ٧٧%، وجاء اتجاه القائم بالاتصال محايدا نحو عبارة " القوانين واللوائح المنظمة للعمل في الصحف الإقليمية" والتي جاءت في الترتيب الرابع بوزن

نسبي ٧٢% ومتوسط حسابي ٢.١٥، وعبارة" الجمهور المستهدف والبيئة التي تعمل بها الصحيفة" بمتوسط حسابي ٢.٠٥ بنسبة بلغت ٦٨%، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة " المستوى الثقافي للقائم بالاتصال" بمتوسط حسابي ٢.٠٢ واتجاه محايد بوزن نسبي ٦٧%.

١٠- أكثر جوانب العمل الصحفي استفادة من التطورات التكنولوجية

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية وفقاً لأكثر جوانب العمل الصحفي استفادة من استخدام التكنولوجيا

أقسام العمل الصحفي الأكثر استفادة من التكنولوجية الحديثة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحرير الصحفي	٩٣	٧٤%	٣.٠٩	١.٣١
التصميم والإخراج	٦٩	٥٥%		
الاعلانات	٢٩	٢٣%		
التصوير والفيديو	٥٥	٤٤%		
الطباعة	٧٥	٦٠%		
التغطيات الحية وعمل المراسلين	٤٩	٣٩%		
متعدد الاستجابات: ن=١٢٥	٣٧٠	١٠٠%		

تشير بيانات الجدول:أن التحرير الصحفي جاء في مقدمة أقسام العمل الصحفي استفادة من تطبيق التكنولوجيا الحديثة وذلك بنسبة بلغت ٧٤% بتكرار٩٣ مفردة، وفي الترتيب الثاني جاءت الطباعة والتي تطورت كثيرا في ظل التكنولوجيا الحديثة بتكرار٧٥ مفردة بنسبة بلغت٦٠%، ثم التصميم والإخراج في ظل استحداث الكثير من البرامج التي تستخدم في هذا المجال في الترتيب الثالث بنسبة ٥٥%، ثم التصوير والفيديو بنسبة ٤٤%، والتغطيات الحية وعمل المراسلين بنسبة ٣٩%، وفي الترتيب الأخير جاءت الإعلانات بنسبة بلغت ٢٣% بتكرار ٢٩ مفردة فقط.

وذلك بمتوسط حسابي (average) لآراء المبحوثين حول أكثر جوانب العمل الصحفي استفادة من استخدام التكنولوجيا الحديثة بلغ ٣.٠٩، بانحراف معياري (deviation .std)١.٣١.

١١- تحديات توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية وفقاً لتحديات توظيف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية

تحديات توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية	الاستجابة						متوسط الموفقة	مستوى الموافقة	نسبة الموافقة
	موافق		محايد		معارض				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تفتقر المؤسسات الصحفية الإقليمية للبنية التحتية التي تتماشي مع التكنولوجيا الحديثة	٧٥	%٦٠	٢٥	%٢٠	٢٥	%٢٠	٢.٤٠	موافق	%٨٠
ضعف قدرات القائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية على امتلاك المهارات الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة	٤٥	%٣٩	٥٤	%٤٣	٢٦	%١٨	٢.١٥	محايد	%٧١
قلة الدورات التدريبية التي تنمي مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة	٥٣	%٤٢	٤٧	%٤٠	٢٥	%١٨	٢.٢٢	محايد	%٧٤
غياب الوعي بتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة الداعمة لتحسين الخدمات الصحفية	٤٠	%٣٢	٥٧	%٤٦	٢٨	%٢٢	٢.١٠	محايد	%٧٠
ضعف البنية الاتصالية وارتفاع تكلفتها	٥٧	%٤٦	٤٢	%٣٤	٢٦	%٢١	٢.٢٥	محايد	%٧٥
قلة الخطط التي تدعم دمج تكنولوجي الاتصال الحديثة في المجال الصحفي	٦١	%٤٩	٤٥	%٣٦	١٩	%١٥	٢.٣٤	موافق	%٧٨
متعدد الاستجابات: ن=١٢٥ الموافقة على التأثير ككل							٢.٢٦	محايد	%٧٥

تشير بيانات الجدول: أن المبحوثين عينة الدراسة يرون أن أبرز تحديات توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية يتمثل في "افتقارها للبنية التحتية التي تتماشي مع التكنولوجيا الحديثة" بوزن نسبي ٨٠% بمتوسط حسابي ٢.٤٠، ثم "قلة الخطط التي تدعم دمج تكنولوجي الاتصال الحديثة في المجال الصحفي" بمتوسط حسابي ٢.٣٤ ووزن نسبي ٧٨%، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "ضعف البنية الاتصالية وارتفاع تكلفتها" باتجاه محايد ووزن نسبي٧٥% ومتوسط حسابي٢.٢٥، ثم "قلة الدورات التدريبية التي تنمي

مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة" بمتوسط حسابي٢.٢٢ ووزن نسبي٧٤% واتجاه محايد من المبحوثين عينة الدراسة، وعبارة "ضعف قدرات القائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية على امتلاك المهارات الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة" بزون نسبي٧١% ومتوسط حسابي٢.١٥، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "غياب الوعي بتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة الداعمة لتحسين الخدمات الصحفية" بوزن نسبي٧٠% ومتوسط حسابي٢.١٠.

١٢- مقترحات القائم بالاتصال لتطوير الصحف الإقليمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية وفقاً لمقترحات القائم بالاتصال لتطوير الصحف الإقليمية في ضوء التكنولوجيا

مقترحات القائم بالاتصال لتطوير الصحف الإقليمية في ضوء التكنولوجيا	الاستجابة						المتوسط	المستوى	النسبة %
	موافق		محايد		معارض				
	ك	%	ك	%	ك	%			
إطلاق خدمات صحفية جديدة مدعومة بتقنيات رقمية حديثة	٨٦	%٦٩	٣٦	%٢٩	٣	%٢	٢.٦٦	موافق	%٨٩
التجديد في الموضوعات المقدمة شكلا ومضمونا	٦٣	%٥٠	٤٦	%٣٧	١٦	%١٣	٢.٣٨	موافق	%٧٩
التفاعل مع اهتمامات الرأي العام	٥٥	%٤٤	٤٥	%٣٦	٢٥	%٢٠	٢.٢٤	محايد	%٧٤
دورات تدريبية مكثفة في تقنيات العمل الصحفي المختلفة	٨٠	%٦٤	٣٨	%٣٠	٧	%٦	٢.٥٨	موافق	%٨٦
الاستعانة بكوادر صحفية ذات مهارات تقنية عالية	٥٨	%٤٦	٣٤	%٢٧	٣٣	%٢٦	٢.٢٠	محايد	%٧٣
مراعاة المعايير المهنية لجودة الأداء والالتزام بها	٤٤	%٣٥	٥٠	%٤٠	٣١	%٢٥	٢.١٠	محايد	%٧٠
الموافقة ككل							٢.٣٦	موافق	%٧٨

تشير بيانات الجدول: أن اتجاهات القائم بالاتصال في الصحف الإقليمية جاء موافقا لمقترحات تطوير الصحف الإقليمية في ضوء استخدام التكنولوجيا الحديثة في وذلك بمتوسط حسابي ٢.٣٦ بوزن نسبي ٧٨%، وهو ما يشيرإلى اتساق عبارات المقياس مع واقع إدراك المبحوثينلتلك المقترحات حيث تراوحت الأوزان النسبية بين (٨٩%) و (٧٠%).

وجاءت عبارة" إطلاق خدمات صحفية جديدة مدعومة بتقنيات رقمية حديثة" في صدارة المقترحات من وجهه نظر المبحوثين بوزن نسبي ٨٩% بمتوسط حسابي ٢.٦٦ باتجاه موافق، ثم عن طريق" دورات تدريبية مكثفة في تقنيات العمل الصحفي المختلفة" بمتوسط حسابي ٢.٥٨ باتجاه موافق بوزن نسبي ٨٦%، وفي الترتيب الثالث "التجديد في الموضوعات المقدمة شكلا ومضمونا" بمتوسط حسابي ٢.٣٨ بوزن نسبي٧٩%، ثم عبارة" التفاعل مع اهتمامات الرأي العام" بوزن نسبي٧٤% بمتوسط حسابي ٢.٢٤ باتجاه محايد، وعبارة "الاستعانة بكوادر صحفية ذات مهارات تقنية عالية" باتجاه محايد بمتوسط حسابي ٢.٢٠ بنسبة بلغت ٧٣%، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "مراعاة المعايير المهنية لجودة الأداء والالتزام بها" بمتوسط حسابي ٢.١٠ بوزن نسبي ٧٠% واتجاه محايد نحوها.

نتائج اختبارات الفروض

١- **الفرض الأول :** توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوظيفها في العمل الصحفي.

جدول رقم (١٥)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوظيفها في العمل الصحفي

المتغير	توظيفها في العمل الصحفي	
استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	**معامل الارتباط**	**مستوى المعنوية**
	٠.٨٩	٠.٠٢ دالة
ن	**١٢٥**	

تشير بيانات الجدول: أنه باستخدام معامل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوظيفها في العمل الصحفي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٢).وقد يرجع ذلك إلى وجود العديد من مجالات العمل الصحفي التي يمكن أن يساعد استخدام التكنولوجيا على تطويرها.

وبذلك يثبت صحه الفرض الاول القائل بـــ" توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوظيفها في العمل الصحفي".

٢- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين توظيف التكنولوجيا الحديثة وأهميتها في الصحف الإقليمية.

جدول رقم (٢٤)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين توظيف التكنولوجيا الحديثة وأهميتها في الصحف الإقليمية

القضايا	أهميتها في الصحف الإقليمية	
توظيف التكنولوجيا الحديثة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
	٠.٤٢	٠.٠٣ دالة
ن	١٢٥	

تشير بيانات الجدول: أنه باستخدام معامل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين توظيف التكنولوجيا الحديثة وأهميتها في الصحف الإقليمية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٣)، وقد يرجع ذلك إلى الدور المهم الذي يمكن أن تقدمه التكنولوجيا في تحسين مستوى أداء الصحف الإقليمية وفي مواكبتها لمتطلبات العصر.

وبذلك يثبت صحه الفرض الثاني القائل بـــ" توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين توظيف التكنولوجيا الحديثة وأهميتها في الصحف الإقليمية".

النتائج العامة للدراسة:

١-٥٤%من عينة الدراسة أنهم "أحيانا" ما يستخدمون وسائل التكنولوجيا الحديثة في الترتيب الأول وفي الترتيب الثاني جاء الاختيار "دائما" بنسبة بلغت ٤٦%.

٢-أن ٥١% من المبحوثين لديهم معرفة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة عن طريق البحث والسعي لتعلم الجديد في المجال، فيما قال ٣٤% منهم أنهم حصلوا على المعرفة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال الاشتراك في دورات تدريبية خارج الجريدة، وقال ١٤% منهم أن المعرفة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة جاءت عن طريق الجريدة.

٣-أن الجرائد الإقليمية تهتم بدرجة كبيرة بعقد الدورات التدريبية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بنسبة بلغت ٤٨.٨% في الترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني جاء الاهتمام بدرجة متوسطة بنسبة ٤٢.٤%، ثم "لا تهتم" بنسبة ٨.٨%.

٤-أن إقامة فاعليات ودورات تدريبية داخل الجريدة جاء في مقدمة أساليب ووسائل دعم الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة وذلك بنسبة بلغت ٤٩%، وفى الترتيب الثاني جاء التعاقد مع متخصصين في هذا المجال بنسبة ٣٢%، وجاء الاشتراك في ملتقيات في نقابة الصحفيين في الترتيب الأخير بنسبة بلغت ١٩%.

٥-أن التحرير والكتابة الصحفية كان أكثر الدورات التي حصل عليها القائم بالاتصال في الجرائد الإقليمية بنسبة ٥٤%، وفي الترتيب الثاني جاءت دورة الإعلام الجديد بنسبة ٥٣%، ثم الذكاء الاصطناعي بنسبة ٤٨%، ثم إدارة المؤسسات الصحفية بنسبة ٤٤%، وفي الترتيب الخامس جاءت دورة تقنيات توثيق المعلومات بنسبة ٤٢%، ثم دورة تكنولوجيا الصحافة بنسبة ٣٨%، ودورة التشريعات الصحفية واخلاقياتها بنسبة بلغت ٣٢%، وفي الترتيب الأخير جاءت دورة الإخراج الصحفي بنسبة ٢٧%.

٦- جاء نقص الموارد والامكانيات في مقدمة أسباب عدم تقديم الجرائد الإقليمية عينة الدارسة للدورات التدريبية على الوسائل التكنولوجية بنسبة بلغت ٦٧.٢%، ثم "عدم وجود الكوادر المؤهلة لاستخدام هذه التقنيات" بنسبة ٢٠.٨%، ثم بسبب "ضعف الوعي لدى الإدارة بأهمية هذه التقنيات" بنسبة ١٢%.

٧-تعدد وتنوع أوجه الاستفادة التي يحققها القائم بالاتصال في الصحف الاقليمية من التكنولوجيا الحديثة في مجال عمله؛ وكان أهمها "تطوير المحتوى الإعلامي" بنسبة ٨٠% ومتوسط حسابي ٢.٤١، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة لتوفير الوقت والجهد بنسبة ٨٠%، ومتوسط حسابي ٢.٣٩، ثم عبارة " تحقق التكامل بين جميع العناصر الفنية" بمتوسط حسابي ٢.٣٥ونسبة ٧٨%، ثم "إنتاج محتوى رقمي مندمج الوسائط" بنسبة موافقة ٧١% واتجاه محايد عليها بمتوسط حسابي بلغ ٢.١٢، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة "السرعة في انتاج ونشر المحتوى الصحفي" بمتوسط حسابي ٢.٠٤ وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة " انتاج محتوى صحفي غير تقليدي" باتجاه محايد بنسبة٦٥%ومتوسط حسابي بلغ ١.٩٦.

٨-أن هناك أثر كبير للتكنولوجيا الحديثة على عمل القائم بالاتصال في الجرائد الإقليمية حيث"تحقق عنصر السرعة في إنجاز العمل الصحفي"بمتوسط حسابي ٢.٧١ بنسبة موافقة بلغت ٩٠%، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة أنها" تتيح لي إجراء التعديلات المطلوبة بسهوله" باتجاه موافق ومتوسط حسابي بلغ ٢.٥٩ ونسبة موافقة ٨٦%، ثم عبارة "

تجعلني أكثر رضا عن عملي" بنسبة بلغت ٧٨% بمتوسط حسابي ٢.٣٤، وفي الترتيب الرابع عبارة أنها" تضيف أبعاد جديدة في شكل ومضمون الصحيفة" باتجاه محايد ومتوسط حسابي ٢.٢٧ بنسبة بلغت ٧٦%، ثم " تقلل من الصعوبات والمشاكل التي تواجهني في أداء عملي" بمتوسط ١.٩٢ ونسبة موافقة بلغت ٦٤%، ثم عبارة" تجعل العمل الصحفي أكثر تعقيدا" في صدارة العبارات السلبية باتجاه محايد ومتوسط حسابي ١.٨٦ بنسبة ٦٢%، وعبارة" تحد من حريتي في الابداع والابتكار" بمتوسط ١.٨٥ ونسبة مئوية بلغت ٦٢%.

٩-أن التكنولوجيا الحديثة يتم استخدامها بشكل نوعي في الصحف الإقليمية بنسبة بلغت ٤٣%، وفي الترتيب الثاني جاء استخدام التكنولوجيا بشكل دائم بنسبة ٣٨%، وجاء نادرا ما يتم استخدامها في الترتيب الأخير بنسبة بلغت ١٩%.

١٠-أن الحاسب الآلي كان أكثر وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد عليها الصحف الإقليمية من وجهة نظر القائم بالاتصال عينة الدراسة وذلك بنسبة بلغت ٥٦%، ثم الانترنت بنسبة ٥٤%، ثم الهاتف الذكي بنسبة ٤٣%، وبرامج الناشر الصحفي بنسبة٤٠%، والأرشيف الالكتروني بنسبة٣٦%، والفيديوتكس والتليتكست بنسبة ٣٥%، وجاءت برامج الرسم والتلوين في الترتيب السابع بنسبة ٣٣%، ثم البث المباشر بنسبة٣٢%، وفي الترتيب الأخير جاء النشر المكتبي بنسبة ٢٢%.

١١-تصدرت عبارة " مواكبة أحدث التطورات في المجال التقني" أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية بوزن نسبي ٨١% باتجاه موافق بمتوسط حسابي ٢.٤٥، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "سهلت عملية تحرير الأخبار واستخدام أساليب متنوعة في معالجة الموضوعات" بمتوسط حسابي ٢.٣٨ باتجاه موافق بوزن نسبي ٧٩%، ثم عبارة " تزويد القائمين بالاتصال بأدوات جديدة للبحث والتحري والفرز والانتقاء للمعلومات" باتجاه موافق ومتوسط حسابي ٢.٣٧ بنسبة بلغت٧٨%،وعبارة" حفظ وتخزين واسترجاع المعلومات والبيانات الصحفية" بنسبة ٧٨% باتجاه موافق بمتوسط حسابي٢.٣٤، وفي الترتيب الاخير جاءت عبارة " تساعد على معرفة آراء القراء في المادة الصحفية" بوزن نسبي ٧١% بمتوسط حسابي٢.١٤ واتجاه موافق نحوها.

١٢-أن "ميزانية المؤسسة" كانت أهم العوامل المؤثرة على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الصحف الإقليمية بوزن نسبي بلغ ٧٨% باتجاه موافق بمتوسط حسابي ٢.٣٦، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة" مدى توفر خطط تدريب وتأهيل على التقنيات الحديثة" باتجاه موافق بوزن نسبي ٧٧% ومتوسط حسابي ٢.٣٣، ثم" انتشار الصحيفة الإقليمية" بمتوسط حسابي ٢.٣١ واتجاه موافق بوزن نسبي ٧٧%، وجاء اتجاه القائم بالاتصال محايدا نحو عبارة " القوانين واللوائح المنظمة للعمل في الصحف الإقليمية" والتي جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٧٢% ومتوسط حسابي ٢.١٥، وعبارة" الجمهور المستهدف والبيئة التي تعمل بها الصحيفة" بمتوسط حسابي ٢.٠٥ بنسبة بلغت ٦٨%، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة " المستوى الثقافي للقائم بالاتصال" بمتوسط حسابي ٢.٠٢ واتجاه محايد بوزن نسبي ٦٧%.

١٣-تصدرت عبارة "تسهل امكانية تشوية وتحريف المواد المصورة وتسهل التعرض للحياة الخاصة" أهم تأثيرات استخدام التكنولوجيا الحديثة على الالتزامات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية بمتوسط حسابي ٢.٨٠ باتجاه موافق بوزن نسبي ٩٣%، ثم عبارة "تجعل القائم بالاتصال أكثر التزاما بأخلاقيات المهنة المتعلقة بالتغطيات الصحفية" بوزن نسبي ٩٠% بمتوسط حسابي ٢.٧٠ باتجاه موافق، وعبارة " تدفع القائمين بالاتصال إلي السعي للحصول على معرفة أفضل وأعمق للقوانين المنظمة لمهنة الصحافة" باتجاه موافق بوزن نسبي ٨٨% بمتوسط حسابي ٢.٦٦، وفي الترتيب الرابع " تسهل الاتصالات الداخلية الأفقية بين القائمين بالاتصال وحسن إلي حد ما ظروف العمل" بمتوسط حسابي ٢.٦٢ باتجاه موافق بوزن نسبي ٨٧%، ثم " تساهم في الخلط بين الخبر وبين الرأي والتعليق" باتجاه موافق بوزن نسبي ٨٥% بمتوسط حسابي ٢.٥٤، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة " تساعد على عدم الالتزام بالمعايير الاخلاقية المتعلقة بالتغطية الصحفية كتغطية شئون الأطفال واخبار القضايا والجرائم والحوادث والحروب وغيرها" بوزن نسبي ٧٨% بمتوسط حسابي ٢.٣٤.

١٤-جاء التحرير الصحفي في مقدمة أقسام العمل الصحفي استفادة من تطبيق التكنولوجيا الحديثة وذلك بنسبة بلغت ٧٤%، ثم الطباعة بنسبة بلغت٦٠%، ثم التصميم والإخراج في ظل استحداث الكثير من البرامج التي تستخدم في هذا المجال في الترتيب الثالث بنسبة ٥٥%، ثم

التصوير والفيديو بنسبة ٤٤%، والتغطيات الحية وعمل المراسلين بنسبة ٣٩%، وفي الترتيب الأخير جاءت الإعلانات بنسبة بلغت ٢٣% بتكرار ٢٩ مفردة فقط.

١٥-أن أكثر الأدوات التكنولوجية الحديثة التي تسهم في تطوير الصحف الإقليمية من وجهه نظر القائم بالاتصال كان استخدام أدوات التحرير والإخراج والتصميم الرقمي وذلك بنسبة بلغت ٧٩%، ثم استخدام أدوات الطباعة الرقمية بنسبة ٥٣%، وفي الترتيب الثالث جاء استخدام أدوات التصوير الرقمي بنسبة ٤٨%، و استخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الصحفي بنسبة ٤٥%، استخدام أدوات تحليل البيانات للمحتوى بنسبة ٤٣%، وفي الترتيب الأخير جاء استخدام أدوات كشف المحتوى المزيف بنسبة ٣٦%.

١٦- أن أهم ايجابيات استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية من وجهة نظر القائمين بالاتصال عينة الدراسة أنها "أضافت بعدا جديدا للعمل الصحفي نتيجة تمازج الأبعاد التقنية والصحفية" بوزن النسبي ٨٨% وهي أعلى قيمة للوزن النسبي مقارنة بغيرها من العبارات الأخرى بمتوسط حسابي ٢.٦٥، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " تطوير أدوات الانتاج وتحسين مهارات الكوادر البشرية وظهور مسميات جديدة مثل صحفي الفيديو، محرر الصور، الاعلام الاجتماعي وغيرها" بمتوسط حسابي بلغ ٢.٦٠ ووزن نسبي ٨٦%، ثم عبارة " الجمع بين منصات رقمية وورقية تحت نفس العلامة التجارية" بنسبة بلغت ٨٥% ومتوسط حسابي ٢.٥٤، ثم أنها أسهمت في" تعدد منصات توصيل المحتوى ونمو صحافة الوسائط المتعددة" بمتوسط حسابي بلغ ٢.٤٧ ووزن نسبي٨٢%، كما " اسهمت في اطلاق المواقع الالكترونية وتطبيقات الهواتف واستخدامات الشبكات الاجتماعية" بنسبة بلغت ٨٠% ومتوسط حسابي ٢.٤٢، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة" استهداف فئات مختلفة من الجمهور عبر التوسع في نشر المحتوى الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي ٨٠% ومتوسط حسابي ٢.٤١.

١٧-تصدرت عبارة" تدني أرقام توزيع النسخ الورقية" أهم سلبيات استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية بوزن نسبي ٩٠% بمتوسط حسابي ٢.٧٠، ثم عبارة " فقدان الكثير من الوظائف والخبرات الصحفية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢.٥٥ ووزن نسبي بلغ ٨٥%، وعبارة" تغيير المعايير المهنية والسياسات التحريرية لمهنة الصحافة" بوزن نسبي ٨١% بمتوسط حسابي بلغ٢.٤٤، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة" انتشار المحتوى

المزيف وزيادة الشائعات" بمتوسط حسابي ٢.٤ ووزن نسبي ٨٠%،وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة" اغلاق الكثير من المؤسسات الصحفية العريقة" بوزن نسبي ٧٩% بمتوسط حسابي ٢.٣٨.

١٨-أن أبرز تحديات توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحف الإقليمية يتمثل في "افتقارها للبنية التحتية التي تتماشي مع التكنولوجيا الحديثة" بوزن نسبي ٨٠% بمتوسط حسابي ٢.٤٠، ثم "قلة الخطط التي تدعم دمج تكنولوجي الاتصال الحديثة في المجال الصحفي" بمتوسط حسابي ٢.٣٤ ووزن نسبي ٧٨%، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "ضعف البنية الاتصالية وارتفاع تكلفتها" باتجاه محايد ووزن نسبي٧٥% ومتوسط حسابي٢.٢٥، ثم "قلة الدورات التدريبية التي تنمي مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة" بمتوسط حسابي٢.٢٢ ووزن نسبي٧٤% واتجاه محايد من المبحوثين عينة الدراسة، وعبارة "ضعف قدرات القائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية على امتلاك المهارات الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة" بزون نسبي٧١% ومتوسط حسابي٢.١٥، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "غياب الوعي بتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة الداعمة لتحسين الخدمات الصحفية" بوزن نسبي٧٠% ومتوسط حسابي٢.١٠.

١٩- أن هناك تباين في رؤية القائم بالاتصال المستقبلية للأداء الصحفي في الصحف الإقليمية في إطار الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، وقد كانت عبارة "هناك مستقبل إيجابي تساعد فيه التكنولوجيا على تطوير الأداء الصحفي" الأكثر تأييدا من جانب المبحوثين بوزن نسبي٨٠% بمتوسط حسابي بلغ٢.٤١، ثم عبارة" التوجه نحو صحافة الشبكات الاجتماعية لنشر المحتوى" بمتوسط حسابي٢.٣٢ نسبة بلغت ٧٧%، ثم عبارة" تنمية المهارات الفردية والقدرات الابداعية للصحفيين" باتجاه موافق بنسبة بلغت ٧٧% بمتوسط حسابي٢.٣١.

٢٠-جاءت عبارة" إطلاق خدمات صحفية جديدة مدعومة بتقنيات رقمية حديثة" في صدارة مقترحات تطوير الصحف الإقليمية في ضوء استخدام التكنولوجيا الحديثة من وجهه نظر المبحوثين بوزن نسبي ٨٩% بمتوسط حسابي ٢.٦٦ باتجاه موافق، ثم عن طريق" دورات تدريبية مكثفة في تقنيات العمل الصحفي المختلفة" بمتوسط حسابي ٢.٥٨ باتجاه موافق بوزن نسبي ٨٦%، وفي الترتيب الثالث "التجديد في الموضوعات المقدمة شكلا ومضمونا" بمتوسط حسابي ٢.٣٨ بوزن نسبي٧٩%، ثم عبارة" التفاعل مع اهتمامات

الرأي العام" بوزن نسبي٧٤% بمتوسط حسابي ٢.٢٤ باتجاه محايد، وعبارة "الاستعانة بكوادر صحفية ذات مهارات تقنية عالية" باتجاه محايد بمتوسط حسابي ٢.٢٠ بنسبة بلغت ٧٣%، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "مراعاة المعايير المهنية لجودة الأداء والالتزام بها" بمتوسط حسابي ٢.١٠ بوزن نسبي ٧٠% واتجاه محايد نحوها.

توصيات الدراسة:

- التعرف على مستحدثات تكنولوجيا الاتصال والعمل على مواكبتها، وضرورة الاهتمام بمواكبة التطورات التي تحل على مهنة الصحافة ما توفره من وقت وجهد.
- الاهتمام بتعميم مفهوم الصحافة الالكترونية، واستخدام أساليب الاتصال الحديثة في تطوير أداء الصحافة الإقليمية.
- دمج الإبداع والابتكار التكنولوجي في غرف تحرير الأخبار، وتسليط الضوء على أهمية التكنولوجيا الحديثة في تطوير أداء الصحافة.
- الاهتمام بتنوع القضايا التي تعرضها الصحف الإقليمية، وضرورة الاهتمام بتطوير الصحف الإقليمية، وتوفير مصادر الدخل الخاصة بها.
- تأهيل الصحفيين والإداريين في الصحف الإقليمية وإقامة عدد من البرامج التدريبية والورش المتخصصة لتطوير مهاراتهم فيما يتعلق بالتطبيقات الرقمية الحديثة.
- العمل على رفع وعي الصحفيين والعاملين بالمؤسسات الصحفية بأهمية استخدام التقنيات الرقمية والعمل على استخدامها في العمل الصحفي.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة تتناول العوامل المؤثرة على استخدام التقنيات الحديثة في قطاع الصحافة.
- إجراء دراسة مقارنة بين استخدام التقنيات الحديثة في الصحف المصرية والصحف العربية.
- ضرورة عمل دراسات ومشاريع بحثية أكاديمية ومتخصصة تعمد الى رصد واستكشاف الواقع وأساليب التطوير المستقبلية نحو التحولات الرقمية والذكية وتطبيقاتها في المؤسسات الصحفية

المراجع والمصادر

١- أحمد شحاته عبد الفضيل(٢٠٢٣). انعكاسات التطور التكنولوجي على محتوى المنصات الإقليمية الرقمية دراسة في المضمون والجمهور والقائم بالاتصال، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**،(جامعة بني سويف، كلية الإعلام،، العدد١)،ص١-١١١.

٢- مياسر وليد سمباوه (٢٠٢٢). تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**،(فلسطين، المركز القوم للبحوث غزة، المجلد٦،العدد٥)، ص١١٩-١٥٥.

٣- أفراح موسى المولد(٢٠٢٢)."أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**،(القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية، مجلد٢٠٢٢، العدد٩)،ص ٢١٥-٢٨٢.

٤- شيماء بن تريدي و فريال برقوقي(٢٠٢٢).أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(الجزائر، جامعة البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال).

٥- إسراء صابر عبد الرحمن(٢٠٢١). "واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية : دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول"، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**،(الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد٣٣)،ص ٢٥١-٢٧٥.

٦- عبلة عبد النبي عبد العظيم(٢٠٢٣)."العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية المطبوعة في ضوء البيئة الرقمية دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاعلام وعلوم الاتصال.

٧- مروة محمد محمود حسين(٢٠٢٢). "معالجة الصحافة الإقليمية لقضايا الثأر في صعيد مصر: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام).

٨- شيماء محمد متولي(٢٠٢٢)."أطر معاجلة الصحف الإلكترونية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠م دراسة تحليلية مقارنة"، **مجلة البحوث الإعلامية**،(جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد٦٣، ج٣)،ص ١٧٢٩-١٧٨٦.

٩- علا عبد الراضي محمد(٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال بوسائل الإعلام الإقليمية في ظل الثورة التكنولوجية"، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**،(جامعة بني سويف، كلية الإعلام،مجلد١، العدد١)، ص٣٣١-٣٥٥.

١٠- شريهان محمد و شيرين كدواني(٢٠٢٠)."الممارسة المهنية في الصحافة الإقليمية عبر الشبكات الاجتماعية: دراسة تطبيقية في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية، **مجلة البحوث الإعلامية**،(جامعة الأزهر،المجلد١، العدد٥٤)،ص ٣١٥-٣٥٦.

١١- منال هلال مزاهرة(٢٠١٠). **بحوث الإعلام "الأسس والمبادئ"**، (الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١)، ص٧٦.

١٢- على عبد الفتاح على(٢٠١٤). **نظريات الاتصال والإعلام الحديثة**،(الاردن، دار الأيام للطباعة والنشر، ط١)، ص٦١.

١٣- لبنى سويقات وعبد القادر عبد الإله(٢٠١٦). "الحتمية التكنولوجية ": مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الإلكتروني، **مجلة الواحات للبحوث و الدراسات**، (الجزائر، المجلد٩، العدد٢)ص ٨٧٦.

١٤- حسنين شفيق(٢٠١٤). **نظريات الإعلام الحديد وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي**،(القاهرة، دار فكر وفن)، ص١٥٨.

١٥- فضيل دليو(٢٠٠٣). **الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله**،(القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،ط١)،ص ٥٧.

16- Binuyo, A. O., & Aregbeshola, R. A. (2014). The impact of communication technology (ICT) on commercial information and bank performance: evidence from South Africa. Problems and perspectives in Management, 12(3), 59-68.

١٧- إبراهيم عبد الله المسلمي(٢٠١٥). **الصحافة الإقليمية**،(القاهرة، العربي للنشر والتوزيع)، ص٣٠.

١٨- عبد الله زلطه(٢٠٠٧). **القائم بالاتصال في الصحافة دراسة نظرية وميدانية**، (القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط١)،ص ٤٦.

١٩- عادل فهمي البيومي(١٩٩١). البرامج الدينية في التليفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون)ص ٧.

٢٠- <u>أسماء السادة المحكمين مرتبين أبجديا حسب درجاتهم العلمية:</u>

١- أ.د/ أحمد حسين محمد، أستاذ الصحافة- ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
٢- أ.د/ أسامة عبد الرحيم على، أستاذ الصحافة- كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
٣- أ.د/عربي الطوخي، أستاذ الإعلام، كلية الآداب جامعة بنها.
٤- أ.د/هوايدا مصطفى، أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام جامعة فاروس.
٥- أ.د/ وائل صلاح نجيب: أستاذ ورئيس قسم الإعلام – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.
٦- أم. د/نهلة الحوراني، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد كلية الآداب جامعة المنصورة.
٧- د/اية صلاح، مدرس الصحافة والإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة.
٨- د/ انجي محمود السيد، مدرس الصحافة والإعلام كلية الآداب جامعة الإسكندرية.
٩-د/ شادي بهلول، مدرس العلاقات العامة والإعلان المساعد كلية الآداب جامعة المنصورة